

تاج العروس من جواهر القاموس

أبو إسْمَاعِيلَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي فُؤَادٍ وَاسْمُ أَبِي فُؤَادٍ دِينَارٌ مِنْ ثُرَيَّاتِ أَصْحَاحِ الْحَدِيثِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِي . قُلْتُ : وَهُوَ مَدَنِيٌّ مَشْهُورٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ سَعْدٍ . وَفُؤَادِيٌّ : أَبُو بَشِيرٍ الزُّبَيْدِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ حِجَازِيٌّ رَوَى عَنْهُ حَفَيدُهُ . وَفُؤَادِيٌّ بْنُ عَمْرٍو : وَالِدُ حَبِيبَ لِهَما صُحْبَةٌ .

ف ذ ل ك .

فَذَلِكَ حِسَابُهُ فَذَلِكَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللسانِ وقال الصَّاعَانِي : أَيُ أَنْهَاهُ وَفَرَّغَ مِنْهُ قَالَ : وَهِيَ كَلِمَةٌ مُخْتَرَعَةٌ مِنْ قَوْلِهِ أَيُ : الْحَاسِبِ إِذَا أَجْمَلَ حِسَابَهُ : فَذَلِكَ كَذَا وَكَذَا عَدَدًا وَكَذَا وَكَذَا قَفِيضًا وَهِيَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : فَهَرَسَ الْأَبْوَابَ فَهَرَسَةً إِلَّا أَنْ - فَذَلِكَ ضَارِبٌ بِعِرقٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفَهَرَسَ مُعَرَّبٌ . إِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَأَعْلَمْ أَنْ - تَعَقُّبُ الْخَفَاجِيِّ عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي غَيْرِ مَحَلٍّ عَلَى مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا قَالَ فِي الْعَيْنَايَةِ - أَثْنَاءَ فَصَّلَاتِ : الْفَذْلُكَ : جُمْلَةٌ عَدَدٌ قَدْ فُصِّلَ . وَقَوْلُ الْقَامُوسِ : فَذَلِكَ حِسَابُهُ : أَنْهَاهُ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ؛ لِمُخَالَفَتِهِ لِلِاسْتِعْمَالِ فِي كَلَامِ الثُّرَيَّاتِ كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ إِلْمَامٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْآدَابِ . قَالَ : مَعَ أَنْ - مُرَادُهُ مَا ذَكَرْنَاهُ لَكِنْ فِي تَعْبِيرِ نَوْعٍ قُصُورٍ قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : رُبَّمَا دَلَّ عَلَى خِلَافِ الْمُرَادِ كَمَا يَظْهَرُ بِالتَّامُّ . قُلْتُ : وَالْأَمْرُ كَمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا وَلَيْسَ عَلَى تَعْبِيرِ الْمُصَنِّفِ غُيْبًا وَهُوَ بَعِيْنُهُ نَصُّ الصَّاعَانِيِّ الَّذِي اسْتَدْرَكَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَمَنْ أَتَى بِعَدَدِهِ فَإِنَّهُ أَخَذَهَا عَنْهُ بَلْ قَوْلُ الْخَفَاجِيِّ : الْفَذْلُكَ : جُمْلَةٌ عَدَدٌ قَدْ فُصِّلَ تَعْبِيرٌ آخِرٌ أَحْدَثَهُ الْمُؤَلِّدُونَ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَأَنْصِفْ وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

ف ر ك .

فَرَكُ الثَّوْبِ وَالسُّنْبُلِ بِيَدِهِ فَرَكًا : دَلَاكُهُ وَأَصْلُ الْفَرَكِ : دَلَاكُ الشَّيْءِ حَتَّى يَتَقَلَّعَ قِشْرُهُ عَنْ لُبِّهِ كَالْجَوْزِ قَالَهُ اللَّيْثُ فَانْفَرَكَ . وَالْفَرَكُ بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ : الْبِغْضَةُ عَامَّةٌ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ حِمَارًا وَأُتُنَةً : .

" فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بِعَدَدِ الْعَسَقِ .

" ولم يضرعها بدين فرك وعشق كالفرؤك بالضم ... والفرؤكان بضم تدين
 مُشدد دة الكافر وهذه عن السيرا في ويروى بكسرتين مع التشديد أو خاص
 ببغضة الزوجين أي بغض الرجل امرأته أو بغضها إياه وهو
 أشهر وقد فركها وفركته كسميع فيهما وكذا وكذا هذه عن اللحياني
 شاذ فركًا بالكسر وفركًا بالفتح وفرؤوكًا بالضم . وفي اللسان : وحكى
 اللحياني فركته تفركه فرؤوكًا وليس بمعرف وفي . فهي فرك وفركوك قال
 القطامي : .

لها روضة في القلب لم يرع مثلاًها ... فرؤوك ولا المستعبرات
 الصلائف وفي حديث ابن مسعود : إنَّ الحُبَّ من اللّاه والفرك من
 الشيطان قال أبو عبيد : الفرك : أن تبغض المرأة زوجها وهو حرف
 مخصوص به المرأة والزوج ولم أسمعه في غيرهما وقال ابن الأعرابي :
 أولاد الفرك فيهم نجابة ؛ لأنهم أشبهه بأبائهم وذلك إذا واقع
 امرأته وهي فرك لم يشبهها ولدته منها وإذا أبغض الزوج المرأة
 قيل : أصلافاً وصلافت عندده والجمع الفوارك قال ذو الرمة يصف
 إبلًا : .

إذا الليل عن نثر تجللى رمينه ... بأمثال أبحار النساء
 الفوارك شبهها بالنساء الفوارك لأنهن يطمحن إلى الرجال
 ولسن بقاصرات الطرف على الأزواج يقول : فهذه الإبل تضح وقد سرت
 ليلها كلالاً فما أشرف لهن نثر رمينه بأبحارهن من النشاط
 والقوة على السير . ورجل مفرك كمعظم : تبغضه النساء وكان
 امرؤ القيس مفركاً . وامرأة مفركة كمعظم : يبغضها الرجال
 أنشد ابن الأعرابي :